بسم الله الرحمن الرحيم

59- كتاب بدء الخلق

1- باب: ما جاء في قول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ} [الروم: 27]

3191- عن عمران ابن حصين قال دخلت على النبي ﷺ فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا نسألك عن هذا الأمر: " قال النبي ﷺ : «كان الله ولم يكن شيء غيرهُ وكان عرشُهُ على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض» [أطرافه في: 4365، 4386، 7418].

3192- عن عمر قال: " قام فينا النبي ﷺ مقاماً، فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظة ونسيه من نسيه ". قوله وهو أهون عليه: قال الشافعي: أي في القدرة عليه، وروى ابن أبي حاتم عن ابن عباس: أيسر.

2- باب: ما جاء في سبع أراضين، وقوله الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} [الطلاق: 12]

3195- عن عائشة قال: " قال رسول الله ﷺ : «من ظلم قيد من سبع أرضين».

3196- عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ : «من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين».

3197- عن أبي بكره عن النبي ﷺ قال «أن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض» [أطرافه في: 67].

قوله ما جاء في سبع أرضين: أي بيان وضعها.

3- باب: صفة الشمس والقمر

3199- عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ لأبي ذر حين غربت الشمس: «أتدرى أين تذهب؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها: ارجعي من حيث أتيت ، فتطلع من مغربها»، فذلك قوله تعالى:{وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [أطرافه في: 4802، 7424، 7433]

3200- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : «الشمس والقمر مكوران القيامة».

قوله صفة الشمس والقمر: أي تفسير ذلك، وتقديم مزيد بحث في حديث [1052] وحديث [1044]

4- باب: ما جاء في قول تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ} [الأعراف: 57]

3205- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «نُصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبّور» [أطرافه في: 3343، 4105].

3206- عن عائشة قالت: " كان النبي ﷺ إذا رأي مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج

وتغير وجهه، فإذا أمطرت السماء سري عنه، فعرفت عائشة ذلك فقال النبي ﷺ : «وما أدري كما قال قوم عاد: فما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم» [أطرافه في: 4829]

قوله نشرا: أي متفرقة في كل جانب وناحية. قوله الصبا: هي الريح الشرقية. قوله الدبور: هي الريح الغربية.

الحديث الثاني: قوله مخيلة: هي السحابة إلى يخال فيها المطر. قوله سرى عنه: أي كشف عنه.

فائدة: فيه تذكر ما يذهل المرء عنه مما وقع للأمم الخالية، والتحذير من السير في سبيلهم خشية من وقوع مثل أصابهم.

5- باب الملائكة عليها السلام

3207- عن مالك بن صعصعه قال: قال النبي ﷺ : «– أتينا السماء السابعة ، فرفع لي البيت المعمور ، فسألت جبريل فقال: هذا البيت المعمور ، يصلي فيه كل يوم سبعين ألف ملك ، وإذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم –» [أطرافه في: 3393، 3430، 3887]

3208- عن ابن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ - قال «إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله ملكا يؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وشقي أو سعيد. ثم ينفح فيه الروح –» [أطرافه في: 6594، 7454]

3209- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إن الله يحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل. فندى جبريل في أهل السماء: أن الله يحب فلانا فأحبوه ، فيحبوه أهل السماء. ثم يوضع له القبول في الأرض» [أطرافه في: 6040، 7485].

3210- عن عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الملائكة تنزل في العنان – وهو السحاب – فتذكر الأمر قضى في السماء ، فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون منها مائة كذبه من عند أنفسهم» [أطرافه في: 3288، 5762، 6213، 7561].

3211- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ : «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر».

3225- عن ابن عباس قال: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلبا ولا صورة تماثيل» [أطرافه في: 3322، 5949، 5958]

3231- عن عائشة قالت: قلت للنبي ﷺ: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: «لقد لقيت من قومك ما لقيت ، وكان أشد ما لقين منهم يوم العقبة إذا عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت ، فانطلقت وأنا مهموم ، وعلى وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فرفعت رأسي ، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني ، فنظرت فإذا فيها جبريل ، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك ، وقد بعث الله إليك ملك الجبل لتأمره بما شئت فيهم ، فناداني ملك الجبل فسلم على ثم قال: يا محمد ، فقال: ذلك فيما شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ، فقال النبي ﷺ بل أرجو أن

يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا» [أطرافه في: 7389].

قولـــه ذكر الملائكة: جمع ملك. مشتق من الألوكة وهي الرسالة وهذا قول سيبويه والجمهور. وقال جمهور أهل الكلام من المسلمين: أجسام لطيفه أعطيت القدرة على التشكيل بأشكال مختلفة ومسكنها السموات. وروى مسلم «خلقت الملائكة من نور»

فائدة: قدم البخاري ذكر الملائكة على الأنبياء لا لكونهم أفضل عنده بل لتقدمهم في الخلق ولسبق ذكرهم في القرآن، ولأنهم وسائط بين الله وبين الرسل في تبليغ الوحي والشرائع، وتقدم مزيد بحث في كتاب الصلاة حديث [453] وكتاب بدء الوحي حديث [2] وكتاب فضل أصحاب النبي ﷺ حديث [3666] وكتاب بدء الوحي حديث [6] وكتاب الجنائز حديث [1237] وكتاب مواقيت الصلاة حديث [555] وكتاب البيوع حديث [2105] وكتاب الوضوء حديث [445] وكتاب بدء الوحي حديث [4] وحديث [521].

6- باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

3241- عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقـــراء ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء» [أطرافه في: 5198، 6449، 6546]

3242- عن أبي هريرة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «بينما أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا إمرأة تتوضأ إلى جانب القصر ، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب ، فذكرت غيرتـــه ، فوليت مدبرا. فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله». [أطرافه في: 3680، 5227، 7023، 7025].

3243- عن ابن موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال: «الخيمة دُرّه مجّوفه طولُها في السماء ثلاثـــون ميلاً في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهُم الآخرون – عن ابن عمران – ستون مـــيلاً –» [أطرافه في: 4879]

3244- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «قال الله: أعددتُ لعبادي الصالحين ملا عـــينُ رأت ولا أذُن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلمُ نفس ما أخُفي لُهم من قرة أعين» [أطرافه في: 4779، 7498].

3245- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «أول زمره تلُج الجنة صُورتها على صور القمـــر ليلة البدر ، ولا يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيه الذهب / أمشاط من الذهب والفضة ، ومجامرهم الألوة ، ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحُســـن لا اختلف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكره وعشيا».

3247- عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: «ليدخلن من أمتى سبعون ألفا – أو سبعمائة ألف – لا يدخلن أولهم حتى يدخل آخرهم ، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر» [أطرافه في: 6543، 6554]

3252- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنه ، واقرءوا إن شئتم:{وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ}». [أطرافه في: 4881].

3256- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق –» [أطرافه في: 6556]

قولــه ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقه: أي موجودة الآن، وأشار إلى الرد على المعتزلة أنها لا توجد إلا يوم القيامة. **قولــه رأيتني في الجنة**: هذا وإن كان منا ما لكن رؤيا الأنبياء حق.

الحديث الخامس: **قولــه أول زمرة**: أي جماعة. **قولــه ليلة البــدر**: أي في الإضاءة. **قولــه وأمشاط الذهب**: قال القرطبي: قد يقال أي حاجه لهم إلى المشط وهم مرد وشعورهم لا تتسخ، وأي حاجه لهم إلى البخور وريحهم أطيب من المسك ويجاب إنما هي لذات متوالية. والحكمة أنهم ينعمون بنوع ما كانوا يتنعمون به في الدنيا وقال النووي: مذهب أهل السنة: تنعم أهل الجنة على هيئة تنعم أهل الدنيا إلا ما بينهما من التفاضل في اللذة. **قولــه الآلوة**: العود الذي يبخر به، وقيل جعلت مجامرهم نفس العود، وقد يقال إن رائحة العود إنما تفوح بوضعه في النار والجنة لا نار فيها قال الإسماعيلي: يحتمل أن يشتغل بغير نار بل بقولـه: كن. **قولــه زوجتان**: أي من نساء الدنيا

الحديث الثامن: **قولــه الكوكب الدري**: النجم الشديد الإضاءة. **قولــه الغابر**: أي الذاهب.

فائدة: تقدم مزيد بحيث في كتاب الجنائز حديث [1379]

7- باب: صفة أبواب الجنة

روى معلقا ووصله في الصيام. قال النبي ﷺ : «**من أنفق زوجين دعي من باب الجنة**»

3257- عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: «**في الجنة ثمانية أبواب ، فيها باب يسمى الريــان لا يدخله إلا الصائمون**» [أطرافه في: 1896].

قولــه صفة أبواب الجنة: لعله أراد العدد وورد في الصفة عند الترمذي " ما بين المصراعين مسيرة أربعين سنه ".

8- باب: صفة النار وأنها مخلوقه

3260- عن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ : «**اشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكــل بعــض بعضا ، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف ، فاشتد ما تجدون في الحر وأشد مــا تجــدون مــن الزمهرير**».

3262- عن رافع بن خديج قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**الحمى فور جهنم ، فــأبردوا عــنكم بالماء**» [أطرافه في: 5726]

3265- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. قيل يا رسول الله إن كانت لكافية ، قال: فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها**».

3267- عن أسامة بن زيد - قال: شيء سمعته من رسول الله ﷺ، - سمعته يقول: «**يجــاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ، فتندلق أقتابه في النار ، فيدور كما يدور الحمار برحاه –**» [أطرافه في: 7098]

قولــه صفه النار وأنها مخلوقه: القول فيه كالقول في صفه الجنة سواء. **قولــه اشتكت النــار**: هذا

من أقوى أدله الجمهور على أن جهنم موجودة.

فائدة: تقدم مزيد بحث في حديث [535].

9- صفة إبليس وجنوده

3273- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : «**ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان –**» [أطرافه في: 582]

3276- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «**يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق ربك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته**».

3279- عن ابن عمر قال: «**رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق فقال: ها إن الفتنة ها هنا ، إن الفتنه ها هنا ، من حيث يطلع قرن الشيطان**» [أطرافه في: 3511، 5296، 7092، 7093].

3280- عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**إذا استجنح الليل – أو كان جنح الليل – فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم ، وأغلق بابك واذكر اسم الله ، وأطفئ مصابيحك واذكر اسم الله وأوكى سقاؤك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا**» [أطرافه في: 5623، 5624، 6295، 6296].

3283- عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ : «**لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني ، فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه**» [أطرافه في: 5165]

3286- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ : «**كل بنى آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد ، غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب**» [أطرافه في: 3431، 4548]

3287- عن علقمه قال: قدمت الشام، قالوا: أبو الدرداء، قال: أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ - عن المغيره وقال: " الذي أجاره الله على لسان نبيه ﷺ يعني عمارا ". [أطرافه في: 3742، 3743، 3761، 4943، 4944، 6278].

3292- عن أبي قتادة قال: قال النبي ﷺ : «**الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يسارة وليتعوذ بالله من شرها ، فإنها لا تضره**» [أطرافه في: 5747، 6984، 6995، 7005، 7044].

3293- عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك**» [أطرافه في: 6403].

3294- عن سعد بن أبي وقاص قال: " استأذن عمر على رسول الله ﷺ - " قال رسول الله ﷺ : «**والذي نفسي بيده ، ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك**» [أطرافه في: 3683، 6085]

3295- عن أبي هريرة قال: " إذا استيقظ - أحدكم - من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا، فإن الشيطان يبيت في خيشومه ". **قوله صفه إبليس وجنوده**: كأنه يشير إلى ما أخرجه ابن حبان والحاكم عن أبى موسى " إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول من أضل مسلما ألبسته التاج " ولمسلم من حديث جابر " سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عرش إبليس على البحر ، فيبعث سراياه فيفتنون الناس ، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنه**».

الحديث الثالث: **قوله ولينته**: أي عن الاسترسال نعه في ذلك، بل يلجأ إلى الله في دفعه، ويعلم أنه يريد إفساد دينه وعقله بهذه الوسوسة.

الحديث السادس: **قوله إذا استجنح الليل**: المعنى إقبله بعد غروب الشمس. **قوله فخلوهم**: قال ابن الجوزي: إنما خيف على الصبيان في تلك الساعة لأن النجاسة التي تلوذ بها الشياطين موجودة معهم غالبا، والذكر الذي يحرز والحكمه في انتشارهم حينئذ أن حركتهم في الليل أمكن، لأن الظلام أجمع للقوى الشيطانية.

الحديث التاسع: **قوله الحجاب**: المراد الجلده التي فيها الجنين أو الثوب الملفوف على الطفل.

فائدة: تقدم مزيد بحث في كتاب التهجد حديث [1142، 1144] وكتاب مواقيت الصلاة حديث [582، 509] وكتاب الوكالة حديث [3211] وكتاب الصوم حديث [1899] وسيأتي في حديث [6219] وحديث [6223] وكتاب الصلاة حديث [461] وكتاب الآذان حديث [608] وكتاب بدء الخلق حديث [3210] وكتاب الآذان حديث [751] وحديث [74].

10- باب: ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله :{يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ – إلى قوله – يَعْلَمُونَ}

3296- تقدم حديث [609]

قوله ذكر الجن وثوابهم وعقابهم: أشار إلى إثبات وجود الجن والى كونهم مكلفين، وقال به الجمهور - وأصلهم من ولد إبليس، والجن يأكل ويشرب لما رواه مسلم، " فإن الشيطان يأكل بشماله ويشب بشماله " والجن أصناف. روى ابن حبان، والحاكم قال ﷺ «**الجن على ثلاث أصناف. صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء ، وصنف حيات وعقارب ونف يحلون ويظعنون**» والجن يتناكحون لقوله{لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ} وقوله{أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاء مِن دُونِي} والجن وإن كان أصلهم من النار لكن ليس نارا حقيقه لما في الصحيح م قصه تعرض الشيطان للنبي ﷺ أنه قال: «**فأخذته فخنقته حتى وجدت برد ريقه على يدي**»

11- باب: قوله تعالى :{وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ}

3297- عن ابن عمر: أنه سمع النبي ﷺ يخطب على المنبر يقول: «**اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ، فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل**»

3298- عن ابن عمر قال: " فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة: لا تقتلها. فقلت: إن

رسول الله ﷺ قد أمر بقتل الحيات. فقال: إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت، وهي العوامر ". **قوله وبث فيها من كل دابة**: كأنه أشار إلى سيق خلق الملائكة والجن على الحيوان، أو جميع ذلك على الإنسان، والدابة، ما دب من الحيوانات. **قوله اقتلوا ذا الطفيتين**: قال ابن عبد البر: يكون على ظهره خطان أبيضان. **قوله والأبتر: قال أيضاً**: مقطوع الذنب، وقيل الحية القصيرة الذنب.

الحديث الثاني: **قوله ذوات البيوت**: اللاتي يوجدّن في البيوت، وعن مالك: تخصيصه أهل المدينة، وقيل بيوت المدن وتقتل في البراري والصحاري من غير إنذار. وروى الترمذي عن ابن المبارك: أنها الحيّة تكون كأنها فضة ولا تلتوى في مشيتها. **قوله العوامر**: هو طول البقاء وهم من الجن. وروى مسلم " فإذا رأيتم منها شيئاً فحرجّوا عليه ثلاثاً فإن ذهب وإلا فاقتلوه "، واختلف في الثلاث فقيل ثلاث مرات وقيل أيام ومعنى حرجّوا أن يُقال لهن: أنتّن في ضيق وحرج إن لبثت عندنا أو ظهرت لنا أو عُدت إلينا.

فائدة: فيه النهي عن قتل الحيات التي ي البيوت إلا بعد الإنذار إلا أن يكون أبتر أو ذا طفيتين فيجوز قتله بغير إنذار.

12- باب: تابع قوله تعالى: {وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ}

3303- عن أبى هريرة أن النبي قال ﷺ : «**إذا أسمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطاناً**».

3305- عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: «**فُقدت أُمّة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت ، وإني لا أراها إلا الفأر: إذا وضُع لها ألبان الإبل لم تشرب ، وإذا وضُع لها ألبان الشاءِ شربت**»

3306- عن عائشة: أنّ النبي ﷺ قال للوزغ: «" **الفويسقُ** " **ولم أسمعه بقتله وزعم سعد بن أبى وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله**».

3314- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**خمس فواسقُ يُقتلن في الحرم: الفأرة والعقربُ والحُدّيا والغُراب والكلب والعقور**».

3319- عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**نزل نبيّ من الأنبياء تحت شجرة فلدغتهُ نملة ، فأمر بجهازهِ فأخرج من تحتها ، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار ، فأوحى الله إليه: فهّلا نملة واحدة؟**».

3320- عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ : «**إذا وقع الذُّباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعهُ ، فإن في إحدى جناحيه داءً والأخرى شفاءً**» [أطرافه في: 5782].

3321- عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**غُفر لامرأةٍ مُومسة مرّت بكلب على رأس ركيّ يلهث ، قال كاد يقتلُهُ العطش – فنزعت خُفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء ، فغُفر لها بذلك**» [أطرافه في: 3467]

قوله صياح الديكة: هو ذكر الدجاج وللديك خصيصة ليست لغيره من معرفة الوقت الليلي، فإنه يُقسّطه تقسيطا لا يكاد يتفاوت، ويوالى قبل الفجر وبعده لا يكاد يُخطئ، أطال الليل أم قصر.

الحديث السادس: **قوله نملة**: النمل اعظم الحيوانات حيلة في طلب الرزق، ومن عجيب

أمره أنه إذا وجد شيئا ولو قلّ أنذر الباقين، ويحتكر في زمن الصيف للشتاء، وإذا خاف العفن على الحب أخرجه إلى ظاهر الأرض، وإذا حفر مكانه اتخذها تعاريج لئلا يجرى إليها ماء المطر وليس من الحيوان ما يحمل أثقل منه غيره.

فائدة: تقدم مزيد بحث في حديث [1830] وحديث [2365] وحديث [3225].

تم بحمد الله كتاب بدء الخلق

ويليه كتاب أحاديث الأنبياء إن شاء الله

* * * * *